بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كتاب الانموذج الخطيري

في دفع تشاويش الاشكال

على آية التطهير آمنه

حي مولانا العالم الشهير

والعالم النحرير الناصر الدين

الله عبد بن بكر بن احمد بن المهدي

بن المهدي

العباس المتوكل على الله

رحمه الله ورضي عنه وارضاه

امين وصلى الله على محمد وآله وسلم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الحمد لله
شكر الله سعي الاخ
اسمعيل افندي
سعي وجهد افندي
الخياطي
بارحم كريم حماه الله
١٣٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

بحث نفيس خطابي وهم يريد الاستدلال بالآية التطهير ودفع ما يعترض عليها من الاعتراضات
وجواب ما يتخيل منها من الاشكالات **قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس**
اهل البيت ويطهركم تطهيرا اعترض على الاستدلال بها بوجهين **احدهما** ان المنصوص
في الآية ارادة الاذهاب لا الاذهاب نفسه وابانهم من وقوع الارادة ووقوع المراد اذ ان الله تعالى قد يريد
شيئا ولا يقع كما يريد الطاعات من العصاة ولا يقع **الثاني** ان الآية واقعة في سياق ذكر
الزوجات فالمعلوم نصوصا ان يكون المراد بها هن الزوجات **والجواب** الاول ان نقول المراد
بالارادة من وقوع الارادة وعدم المراد لم اذ لا تعلق ارادة الله تعالى بافعال المكلفين
لانه تعالى اراد منهم باختيارهم ولم يرد بها منهم مطلقا واما ارادة الله تعالى من افعاله
فهو واقع لا محالة عند الارادة **فان قلت** من اين علمت ان اذهاب الرجس هو
التطهير فتحمله **قلت** من قوله تعالى ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فاسند الفعلين الى نفسه فهما فعل فيطلبا **فان قلت** يحتمل التجوز في الاسناد **قلت**
خلاف الظاهر والعدول عن الظاهر بلا قرينة تحريف وتبديل **فان قلت** اذا كان الله
منه فعله فظاهر الاسناد وقد اراد بهما بصريح الآية فلم قلت ووقعا معه فيطلبا **قلت**
لانه تعالى اراد اشياء من افعاله ولم يقع كان عجزا او بداء وهما محالان على الله تعالى وقوله تعالى
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وايضا هو نظير قوله تعالى يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويريد الله ان يخفف عنكم ويريد الله بكم اليسر وكل هذه قد اراد هدايتهم
واقعة انها فعله بخلاف ما اراد به وهو موقوف على اختيار العباد مثل قوله تعالى يريد الله
ان يتوب عليكم فقد اراد التوبة عليهم ولا يلزم وقوعها لتوقفها على اختيارهم وهو فعل
التوبة منهم **فان قلت** اذا كان اذهاب الرجس والتطهير فعل لزم ارتفاع التكليف
قلت ليس فعله عن فعل الواجبات وعن ترك المقبحات المحرمات حتى يلزم ما ذكرت
بل معنى ارادته هو معنى العصمة وحق على النبي عليه السلام كما لا يلزم ارتفاع التكليف
وحق الانبياء عليهم السلام كذلك هنا **فان قلت** لم ذكر الارادة دون الاذهاب
قلت ليدل على ان اذهاب الرجس واقع على كل الوجوه وانها من حيث انه حصر
ارادته على اذهاب الرجس والتطهير ونزل سائر المراد من جميع النعم والمصالح
منزلة غير المراد معنى عظيما وجلالة شانها وظهورها الان اذهاب الرجس هو اكبر النعم
من حيث تعلقها بالدين بخلاف غيرها من النعم **فان قلت** على ما دلت الآية

قلت

قلت على العصمة من وجوه **الوجه الاول** انه قصر الارادة على اذهاب الرجس
الوجه الثاني انه اثبت اذهاب الرجس اولا ومن لازمه ثبوت التطهير ولم يكتف به
حتى صرح باثبات التطهير **الوجه الثالث** انه لم يكتف باثبات التطهير حتى اكده
بقوله تطهيرا **الوجه الرابع** انه اتى باللام الموضوعة للارادة الاذهاب واصله
انما يريد الله ليذهب فزيدت اللام لتاكيد تعلق الارادة بالاذهاب كما زيدت لتاكيد الارادة
في قولهم انا لك **الوجه الخامس** انه قرنهم بذرية النبي صلى الله عليه وآله وسلم المعصوم قطعا
ولم يثبت لهم وجه اشارة الى انهم كلهم معصومون **الوجه السادس** انه قرن
بحكم عليه بالتطهير بالذي الذي يشعر بالتعليل فيكون المبدا في علي صفة من موانع التعظيم
فان قلت ان ظاهر الآية اذهاب الرجس الذي هو الاجتناب الحقيقة فلا يظهر
منها **قلت** يحمل عليه لما كان الآية بمعنى اذهبكم بغيرهم فيها ولو صنا هو اختيار
فيلزم ان يكون متعلقة على ما هو عليه وهو مخالف قطعا فيلزم ان يكون كذبا وهو محال
على الله تعالى فوجب ان يحمل على الاجتناب المجازية التي هي جنس المعاصي **فان قلت**
من اين نعلم اذهاب كل رجس حتى نعلم ثبوت العصمة **قلت** من الصيغة لان
من صيغ العموم اعني لفظ الرجس لانه جنس معرف باللام وهو من صيغ العموم كما حقق في الاصول
وهو متعلق الاذهاب لفظا ومتعلق التطهير تقديرا على انه قد ذكر امام اللغة
احمد بن يحيى بن فارس في كتابه مجمل اللغة ما لفظه التطهير ابعد الشيء من الاثم وعن
كل قبيح وقال في القاموس التطهير الكف عن الاثم ويجمع اذهاب جميع المعاصي عن صغارها
وكبارها الخطا منها والنسيان سوى ما تعلقت بالافعال الاقوال والاعتقادات وكون
كلها قولا او خطا وكذا ما عمد او لا وما صغر او كبر وهو يشمل اجتناب الصغائر وهو معنى الحق القول
ومعنى العصمة **واما الجواب عن الثاني** فنقول **اعلم** ان لفظ البيت له معنيان احدهما بيت السكنى والثاني بيت النسب
فاذا اضيف اليه اهل صار مجملا يحتاج الى البيان ان كان مشتركا وان كان حقيقة في بيت
السكنى مجازا في بيت النسب حمل على المعنى بحقيقة الابصار فيصرف الى المجاز وهذه
الاحاديث المتواترة القطعية تعيد معينا للمراد على الاول اي وصار الى المعنى المجازي
على الثاني **فان قلت** تعارض الاخبار دلالة السياق على المراد **قلت** دلالة السياق ظنية
ودلالة الاخبار قطعية والظني يضمحل عند القطعي على ان الاخبار مستفيضة مفيدة لاجتناب
الوجه المتقدمة الى قبله والمحكم بعده **فان قيل** نودي اي ان الايام كلمة الكلام

كان الاهل الاهم في قوله تعالى عليه السلام الى قوله تعالى عليه السلام فيصير الى السكنى مجازا
بيت النسب السكني مجازا

وهو خلاق الفصاحة والبلاغة الحجة وحجة الله على عباده الغافلين **قلت** غير مسلم
بل المدائح حاصلة وهم هالك التعلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيته وزوجاته
وايضا قد امرهم بامر قبل الاية وبعدها فحينئذ على القيام بتلك الاوامر وان
كان اهل البيت المطهرين احرص على القيام بما امرن لان اهل البيت المذكورين
لم يستحقوا التطهير وازهاب الرجس الا بقيامهم بما امرن وايه وهذان وجهان
ظاهرين لمن له ادنى معرفة بفن ابي المعاني على انه وكان فيجب على الشافعي
وردت به الاخبار متواترة **فان قلت** عمل على مقتضيه جميعا مطلقا فكيف
مع قيام ارادة الجمع **قلت** وباسه التوفيق لا يرد هذا السوال الا وغفلة او من
اعمى قلبه التعصب والتقليد قلبه وعقله كرض وقد ورد في حديث على تخصيص على وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام وخارج عنهم من المخوضين في ذلك الوقت من وجوه **الاول**
ان دعاءهم دون غيرهم ولو شاركهم غيرهم في نوعهم من اهل البيت عليه السلام لعمهم با
ايضا **الثاني** اشتمال الكساء عليهم بالكساء دون غيرهم ليكون غيرهم بيانا بالفعل مع القول
الثالث انه قال اللهم ان هولاء اهل بيتي مودتهم واحبهم بانت
اليه باسم الاشارة الذي هو بقيد تبيره اكمل التعبير كما يعرف علماء المعاني
الخامس انه اتى بالجملة مكررة للتاكيد ليدل فرع نوعهم دخول الغير كما هو شان التركيب
الاقتضي عند اهل اللغة **السادس** دعاء ام سلمة رضي الله عنها بان قالت
عليك ع وانت على خير وفي بعض الاخبار تسنى من اهل البيت انت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
وفي بعضها انت ثم اين عندنا اخراجها على عموم جميع الزوجات وايضا على اخراجها
بانها من الزوجات **فان قلت** ان في بعض الاخبار ان ام سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول
الله الست من اهل البيت قال بلى فاخرجها في الكساء فنزلت **قلت**
الاول ان روايته في بعضها اكثر واصح فكانت اولى **الثاني** انه لم يشر اليها معهم
بقوله هولاء اهل بيتي ولم يدعها ايضا قالت فلما خلت بعدها فقضا دعاه الى عمه وابنيه
وفاطمة فعرفت ان يضمها اليهم وجاء الخبر **الثالث** انه اذا دخلها الاعلى جهة الايناس
وتحسينا الاخلاص بدليل انه ما ادخلها الا بعد سالفة من ان في الروايات الاخرى رواية
ان عمرو عنه بكسر التاء الى باب فاطمة ثمانية عشر شهرا او سبعة عشر شهرا
وتتلو الاية ولم تكن ام سلمة واغيرها وهكذا ما قالوه في حق وائلة بن الاسقع فظهر انه
لم يرد الايناس **الرابع** انه لو اريد غيرهم في الاية لم يلا عليهم وعدهم ولم اشار اليهم
وجمعهم

وجمعهم بل يكون ذلك لا معنى ولا يحكم بانهم اهل البيت وجمعهم تلبيسا وخيانة في التبليغ وشا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقطع حينئذ مع هذه الوجوه وغيرها بان المراد بالبيت اهل
البيت عليه السلام سوى من الزوجات ايضا بسائر الافراد بيتي لعمومه وتخصيصه كما نص عليه سائر ايضا
صلى الله عليه وسلم المقصود من الاية **فان قلت** نعلم مما ذكرت ان اهل البيت هم ابنا
فقط فلا يكون ذريتهم من اهل البيت عليهم كما ذكرت انه مقتضى البيان **قلت** وبالله التوفيق
انما الاية تقتضي تحكم على ابنه الراجح من عبد الله والموجودين في مصر صلى الله عليه وسلم الاقارب
ولو وجد في ذلك الوقت بعد من ذريتهم لدخله لكن لم يوجد الا الاربعة وانتم اهل البيت عليهم
يتناول الاثنين من بعده صلى الله عليه كما تناول الموجودين في زمنه صلى الله عليه وسلم متناول لفظ الامة
يتناول الاثنين كما يتناول الموجودين في زمنه صلى الله عليه وسلم **دليل** على دخول ذريتهم من اهل
البيت عليهم السلام ايضا حكما لما تقدم ادلة **الدليل المتقدم الاول** قول صلى الله عليه وسلم المهدي
منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة اخرجه ابي ابي شيبة واحمد وابو داود عن علي عليه السلام
واخرجه ابو داود عن علي عليه السلام وروى الحسن ابنه عليه السلام قال ان ابي هو خير
سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم صلى الله عليه وسلم
في خلقه ولا يشبهه في خلقه ثم ذكر ملا الارض عدلا كما ملئت جورا اخرجه الترمذي وصححه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من اهل بيتي
يواطي اسمه اسمي واخرجه ابو داود وابن ماجه والطبراني عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المهدي من عترتي من ولد فاطمة عليه السلام **الدليل الثاني** هذه الاخبار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اهل البيت عليهم السلام كالتابعين والصحابة في المهدي وكونه من اهل البيت عليهم السلام **الدليل الثالث**
قول النبي صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي
من الارض ذهب اهل الارض اخرجه احمد بن حنبل عن علي عليه السلام وعمار رضي الله عنه واخرجه
معناه الطبراني والحاكم وقال الصحيح الاسناد ولم يخرجاه ولو كان اهل البيت هم الاربعة
فقط لكان قد ذهب اهل الارض **الدليل الثالث** قول النبي صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم
ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم لن تفترقا حتى يردا علي الحوض وهذا
الحديث متواتر كما سياتي فلو كانوا اهل البيت فقط لكانوا موتهم قد فارقوا الكتاب
قطعا ايضا وفي الذي ورد الخبر بانه مدة احتمال ان الكتاب واهل بيته في دار الكلمة
الى اخر الدهر **الدليل الرابع** قول النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا اولادي فان نصيبهم لاجلهم
ولدنا جملة فاني انا ابوهم وعصبتهم احرجه الطبراني والدارقطني وابو نعيم في معرفة الصحابة
وابو السمان وابو صالح المؤذن في الرابعة بعينه كلاهما عن عمر بن الخطاب من طرق الله اعلم

ايضا الطبراني وابو يعلى وفي حديث من فاطمة الزهرا صلوات الله عليها قال السمهودي في جمع بعض طرقه وحاله
موثوق بن الاشكوكي وشكوك استشهد به البخاري ومروي لدى مسلم في المناقب وآخر حديث ابي سنان
من جابر عن ابي جعفر عليه السلام ان الله كان يغضب لغضبها ويرضى لرضاها وعصبتهم وهم
عترتي **قلت** فبين فيه انهم عترته بعولة وهم عترة واذا كانوا اولاده وهم ابوهم وعصبتهم منهم
عترته واهل بيته **الدليل الخامس** قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي كرم الله وجهه انت اخي وابو ولدي يقابل
على سنده اخرجه احمد وابو يعلى من حديث علي عليه السلام واخرجه احمد ايضا من حديث ربيعة بن حارثة ط
خرجه الدارقطني ايضا بمعناه من حديث عامر بن واثلة وعامر بن سمرة **الدليل السادس**
قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قلب سبل اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة
جمله ادعي لي بني فيشمهما ويضمهما اخرجه الترمذي عن انس وعن اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
للحسن والحسين هذان ابناي وابنا بنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما اخرجه
الترمذي وفي رواية صلى الله عليه وآله وسلم اني هذان سيدان اخرجه احمد وجبل
والبخاري وابو داود والترمذي وصححه والنسائي والطبراني وابن ابي بكرة وطائفة عساكر
عن ابي سعيد والصابوني المختار عن جابر وفي رواية صلى الله عليه وآله وسلم اني هذان ابني هذان
نقلا بارض العراق اخرجه البغوي والباوردي وابن سعد وابن عساكر عن انس وجابر وفي رواية صلى الله عليه وآله وسلم
ابني سميت ابني هذا وسميت هذا هارون عليه السلام بشبر وشبير اخرجه احمد والدارقطني وفي رواية
الازدي والطبراني في الكبير وصححه الحاكم والمستدرك على الصحيحين والبيهقي وابن عساكر عن علي عليه السلام
والطبراني في الكبير ايضا والبغوي عن سلمان رضي الله عنه فقال صلى الله عليه وآله وسلم وقد اخذ بيد احدهما حسن
وهو في حجره بعد صلاة العشاء تعرفان انكما الناس عليه طول السجود وقالوا ظننا انه قد
حدث امر وانه يوحى اليه قال كل ذلك لم يكن ولكن ارتحلني ابني فكرهت ان اعجل حتى
اقضي حاجته اخرجه النسائي عن عبد الله ابن شداد عن يزيد بن قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني الحسن والحسين يمشيان ويعثران فنزل عن المنبر فحملهما ووضعهما في بيته
فقال قال صدق الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي **قلت** فحكم عليهما في هذه الاحاديث انهما ابناه وولداه وانه هو
ابوهما وعصبتهما فيكونان اولاده وذريته **فان قلت**
انما الاولاد انهما ابناه مجازا لتعلقهما بهما اولاد بنته **قلت** الاصل في الاطلاق الحقيقة
فكونان ابناه حقيقة شرعية لغوية كما نص عليه فكلما ثبت للاولاد من الصدق من اباهم
ثبت لهم منه صلى الله عليه وآله وسلم **الدليل السابع** قول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله جعل ذريتي كل صلب نبي

في صلبه

في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي عليه السلام اخرجه الامام المرشد بالله عن جابر رضي الله عنه واخرجه
الطبراني في الكبير وعن ابن عباس رضي الله عنه وطرقه الخطيب والحاكم وابو نعيم عن ابن عباس
رضي الله عنه واخرجه صاحب كنز المطالب عن العباس رضي الله عنه صرفوا عاما لفظه ان الله
نبي الا وذريته الباقية من بعده في صلبه وان ذريتي من بعدي في صلب هذا **فان قلت**
هذا يقتضي دخول اولاد علي عليه السلام من غير فاطمة عليها السلام **قلت** لا لان قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلب
علي شعر نظر وفيه صلب علي عليه السلام لذريته ولا يلزم ان الاتحاد في الظرف سوى المظروف كما
تقول اولادي في الدار فيكون ان يكون في الدار غيرهم وهو مطلق لا عام ومقيد من ان المظروف
اولاد فاطمة عليها السلام كما تقدم وان سلم عمومه فمخصوص عما تقدم من ان كل نبي انثى
فعصبتهم لابيهم الحديث فعم ولم يخص غير ولد فاطمة **فان قلت** قيل يدخل العلويون في هذا الدليل لظاهر حديث الكساء مثل امير المؤمنين كما يشمل الاربعة **قلت**
لا لان عمومه المراد بها هاهنا ذريته وعترته وليس الا اولاد فاطمة دون غيرهم وانهم ذريته
السطيرة بقطوع بدخولهم عاقبهم وغيرهم لا قطع بدخولهم فيكفي ولم اصلهم لهم وفي قبيل
وان علي وجعلهم اهله **الدليل الاول** منها ما تقدم من حديث كل نبي انثى عصبتهم
لابيهم فحكم بانهم اي العلويين لا ينسبون اليه الا امير المؤمنين عليه السلام **فان قلت**
اذا انتسبوا اليه فهذا انتسبوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بواسطته كانتساب اولاد السطيرة بواسطتها
قلت انتساب امير المؤمنين الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتساب الاخوة والابالمية واولاده
اولاد اخ وانتساب السطيرة اليه انتساب البنوة واولاد هلمه والذرية والولدية كما بيناه فاولادها
اولاد اولاد وفروعهن اولاد الاخ والذرية **الدليل الثاني** ما جاء في انه قال الا اسالكم
عليه اجرا الا المودة في القربى انها لما نزلت الاية قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين امرنا الله بمودتهم
قال علي وفاطمة وولداهما اخرجه احمد بن حنبل والثعلبي وتفسير ابن عباس في مبادي بطون منسوخا
فلو كان غير اولاد فاطمة منهم في وجوب محبتهم وتنا عليهم لما ذكرهم في مقام البيان
الدليل الثالث ما جاء في وصية امير المؤمنين لمحمد وجعفر وعون اولاد وهم اولاد فاطمة عليها السلام
شيء من الوصية وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كتاب الوقف من رواية احمد عن علي عليه السلام مسندا
الدليل الرابع قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان فاطمة حصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار اخرجه
النسائي والطبراني في الكبير وابو يعلى وابن عدي في الكامل والحاكم في المستدرك على الصحيحين والبزار عساكر
عن ابن مسعود رضي الله عنه واخرجه مقاتل والبزار عساكر عن زيد بن جيش مرسلا وصححه الدارقطني
عن زيد مرسلا واخرجه الطبراني وابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا بلفظ ان الله تعالى
غير معذب ذرية اولاد فاطمة عليها السلام واخرجه الطبراني عن موسى الرضي وهي يقفه عن ابائه
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله فرض على فاطمة وولدها ومن احبهم الا ان ذلك

السطيرة ٢ صح

لسان العلويين هذا يدل على ان من هذا مثل العلويين فاطمة الزهراء عليها السلام في الاصل من

سميت فاطمة واحدة حتى لحظ الدمشقي عن علي عليه السلام قال قال فاطمة بها وذريتها عن النار يوم القيمة
رسول الله صلى الله عليه وآله لم سميت فاطمة قال علي عليه السلام لم سميت فاطمة قال لان الله تعالى فطمها وذريتها
عن النار يوم القيمة وفي مناقب العترة لاحمد بن سليمان الكوفي حدثنا احمد بن عبد الله
قال حدثنا سهل بن شقير قال حدثنا موسى بن عبد ربه قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول قلت رسول الله صلى الله عليه وآله فعلت يا رسول الله لم سميت فاطمة فاطمة قال لان الله تعالى فطمها
وذريتها عن النار وفي خبر آخر عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن عمر بن ابي الحصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله سألت ربي ان لا يدخل احد من اهل بيتي النار فاعطاني ذلك وهذه معنى العصمة لانهم
لا يجترحون عن الذنوب فقط لكن الا وهم معصومون **فان قلت** كيف جعلت معنى هذه
الحديث العصمة **قلت** لان اخبار صلى الله عليه وآله بانهم لا يدخلون النار اخبار بالعصمة
وانهم لا يجترحون على الحق مجازا من اطلاق المسبب الذي هو عدم دخول النار على الذي هو
عدم ارتكاب المعاصي **فان قلت** ما القرينة على هذه المجاز **قلت** القرينة وضعيفة
وهي انه الوعيد **فان قلت** هل قرينة اخرى **قلت** نعم وهو انه جعل الحكم دليلا
لقوله ان فاطمة احصنت فرجها فحرمها على النار الا العصمة وكذا ذريتها وتنبيه
ايضا على ان طهارة الماء موجبة لطهارة ما تقع فيه وان كانت الطهارة الاولى من الاسقاط
والثانية من المعاصي القبائح فالمناسبة ظاهرة **فان قلت** من اين اخذ علي ما
ذكرت من خروج العلويين عن العترة **قلت** من حديث الكساء بدل على
العصمة وهذه يدل عليها كذلك وهو كالمبين لمن اريد بحديث الكساء من الذين يدخلون
دخل العلويون لو كان الاختصاص ولد فاطمة فابدا فتامل **فان قلت** هذه الحديث وابيه
الانطباق درجة الاعلى العصمة لكافر منهم **قلت** دلالتهما على ثبوت العصمة والعكس
انما تكافؤ لان المعلوم خلافه فيحكم عليهما بالبطلان لتعلل قادح الاخبار الاربع تح ورسوله
عالا به والاحاديث **فان قلت** ان دل حديث الكساء على ان الاربعة وذريتهم هم اهل البيت
عليهم السلام فقط فقد جاءها عارضه وهو حديث زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم
وساق حديث الثقلين حتى قال اقبلت رسول الله ومن اهل بيتك قال لا وايم الله عمرو الجمعة والعباس
والعقيل وروي هذا النفس موقوفا على زيد بن ارقم **قلت لنا** وجوه على هذا الحديث وجوه
الاول ان حديث الكساء وحديث الثقلين جاءتا متواترين ولم تثبت هذه الزيادة الا بهذا الطريق
حديث وهي شاذة ومنكرة **الوجه الثاني** ان في رجال اسناده من لا يعرف كمحمد بن ابراهيم بن نار
مجهول ومنهم ابو عوانة وصاحب ابي عبد الله الواسطي المراد الرحمة وابو حاتم الظاهر من حفظه وهم
وعلى كثير وضعفه المدني عن قتادة ومنهم الاعمش سليمان طي امران قالوا فيه مدلس
النسوة قال العراقي وابو حاتم ذكر قادح في العدالة **الثالث** ان الاولين محتوى سلامة عن كل قادح
فهو احادي ظني والحديث الكساء متواتر قطعية والظني يعطل دلالة الاولين قاطع **قال** الامام قال في
في المنقذ اشتهر وفي هذا العصمة بالاهل بيته والائمة من الكساء وجهه فيما من بعد الاسلام وانظر فيه بفكر
صحيح وتدبر صافي يبلغ بحر الحق والتحقيق الله التوفيق هذا ما اراده سيدي ومولاي السيد المؤيد والسيد الفاضل
ابي الله العلامة ابي احمد عبد الله بن حمزة بن محمد بن المهدي الحسني العباسي المتوكل على الله القاسم بن حسين بن الهادي بن محمد بن
رضوان الله عليهم اجمعين

نهاية المخطوطة